

جمهورية مصر العربية
مجمع التخطيط القومي



قضايا التخطيط والتنمية في مصر

رقم (٥٨)

بعض آفاق التنسيق الصناعي
بين دول مجلس التعاون العربي

نوفمبر ١٩٩٠

بعض آفاق التنسيق الصناعي
بين دول مجلس التعاون العربي

إعداد

- أ.د. فتحي الحسيني خليل
أ.د. راجية عابدين خير الله
أ.د. ثروت محمد علي
د. حامد إبراهيم مظل
د. معين رجب

محتويات البحث

الصفحة

الفصل الأول :- إمكانات وأفاق التنسيق الصناعي

المبحث الأول

تنسيق التنمية الصناعية بين دول مجلس التعاون العربي

- أولاً :- الوضع الإقتصادي والصناعي الحالي لدول مجلس التعاون العربي ٢
- ثانياً :- عملية التنسيق أو التكامل في الأدب الإقتصادي ٤٢
- ثالثاً :- مفهوم التنسيق الصناعي وأهميته لدول مجلس التعاون العربي ٤٣
- رابعاً :- أسس التنسيق الصناعي بين دول مجلس التعاون العربي ... ٤٩
- خامساً :- مجالات تنسيق التنمية الصناعية بين دول مجلس التعاون العربي ٥١
- ١ - تنسيق الصناعات القائمة في دول مجلس التعاون العربي ٥١
- ٢ - تنسيق المشروعات الصناعية المشتركة ٨٨
- ٣ - تنسيق المعلومات الإحصائية الصناعية ٩١
- ٤ - تنسيق البحوث العلمية الصناعية ، التكنولوجية ٩١
- ٥ - التنسيق الصناعي في مجال التدريب ٩٢
- ٦ - التنسيق بين السياسات الإستثمارية في مجال الصناعة ٩٣

المبحث الثاني :-

تنسيق الخطط الإنمائية الصناعية لدول مجلس التعاون العربي

- أولاً :- إتفاقية مجلس التعاون العربي ٩٩
- ثانياً :- أهمية تخطيط القطاع الصناعي بين دول مجلس التعاون العربي ١٠٠
- ثالثاً :- مفاهيم تنسيق الخطط الصناعية ١٠٢
- رابعاً :- التجارب التخطيطية لدول مجلس التعاون العربي ١٠٥
- خامساً :- تجارب التنسيق بين الخطط الإقتصادية في المجال الصناعي ١٨٨
- ١ - الأجهزة المؤسسية ١٨٨

الصفحة

١٢٢	٢ - الخطوات الإجرائية على طريق التنسيق
١٢٩	سادساً :- آفاق تنسيق الخطط الإنمائية الصناعية
١٢٩	١ - متطلبات تنسيق الخطط الإنمائية الصناعية
١٣٤	٢ - مجالات التنسيق في الخطط الصناعية
	الفصل الثاني :- <u>آفاق التعاون والتنسيق العربي في مجال الطاقة</u>
	:- <u>مدخل إلى التعاون والتنسيق العربي في مجال الطاقة مع التركيز</u>
١٤٠	<u>على فرص التعاون بين الأقطار العربية</u>
١٤٢	١ - دور الجامعة العربية في تنسيق التعاون العربي في مجال الطاقة
١٤٨	٢ - إنشاء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)
	ثانياً :- <u>حتمية التعاون والتكامل العربي في مواجهة سياسة الاعتماد المتبادل</u>
١٥١	<u>الدولي لتأمين وإستقرار امدادات الطاقة</u>
١٥١	١ - الدور المحوري للبترول في إطار الاعتماد المتبادل
	٢ - حتمية التعاون والتكامل الإقتصادي العربي في مواجهة النظم
١٥٧	الإقتصادية ذات الطابع الإتحادي
١٦٠	٢ - سياسة 'الاعتماد المتبادل العربي'
	ثالثاً :- <u>الدور المحوري للأوابك في تحقيق التوازن في أوضاع الطاقة</u>
	<u>عربياً وعالمياً مع التركيز على الإمكانيات البترولية لـدول</u>
١٦٢	<u>مجلس التعاون العربي</u>
	١ - تطور أسعار النفط الخام وتأثيرها على العوائد النفطية للدول
١٦٢	العربية

الصفحة

١٧٣	٢- تطور الإحتياطي المؤكد من النفط والغاز الطبيعي عربياً وعالمياً
١٧٨	٢- تطور إنتاج النفط والغاز الطبيعي عربياً وعالمياً
١٨٢	٤- التطورات العربية في تكرير وصناعة المشتقات النفطية
١٨٩	٥- التطورات العربية في صناعة البتروكيمياويات
	<u>رابعاً:- آفاق التعاون والتنسيق العربي في مجال البنية الأساسية لقطاع الكهرباء</u>
١٩٥	مع إشارة خاصة لدول مجلس التعاون العربي
	١- تطور الهياكل الإرتكازية لقطاع الكهرباء في الدول العربية
١٩٥	ودول مجلس التعاون العربي (الواقع وآفاق المستقبل)
١٩٥	١.١ تطور إنتاج الطاقة الكهربائية (الواقع وآفاق المستقبل)
	٢.١ تطور القدرة المركبة بمحطات توليد الطاقة الكهربائية
١٩٩	(الواقع وآفاق المستقبل).
	٢.١ تطور الحمل الذروي في الوطن العربي (الواقع وآفاق
٢٠٥	المستقبل)
	٤.١ تطور شبكات نقل الكهرباء في الوطن العربي
٢٠٨	والتوقعات حتى عام ٢٠٠٠
	٢- متطلبات قطاع الكهرباء في الوطن العربي والإستثمارات
٢١٠	المقدرة لها خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٠)
	<u>خامساً:- آفاق التعاون والتنسيق العربي في مجال ربط الشبكات الكهربائية</u>
٢١٢	مع إشارة خاصة لدول مجلس التعاون العربي
٢١٢	١- مزايا الربط الكهربائي

الصفحة	الموضوع
٢١٢	٢ - امكانيات تحقيق الربط العربي الشامل للشبكات الكهربائية
٢١٥	٣ - الربط بين شبكتي مصر والأردن
٢١٧	٤ - الربط الكهربائي الخماسي بين مصر والأردن والعراق وسوريا وتركيا - كنواه لربط شبكة المشرق العربي بالشبكة الأوروبية
٢١٨	٥ - الربط الكهربائي بين مصر ودول المغرب العربي عبر ليبيا
٢٢٠	٦ - الربط الكهربائي بين مصر والدول الإفريقية عبر زائير
٢٢١	٧ - الدور المحوري لمصر في الربط العربي الإفريقي الشامل للشبكات الكهربائية
	<u>سادساً: - الإتفاقيات ومجالات التعاون والتنسيق في مجال النفط والكهرباء</u>
٢٢٢	والطاقة بين دول مجلس التعاون العربي
٢٢٣	١ - التعاون الثنائي بين مصر والعراق
٢٢٤	٢ - التعاون الثنائي بين مصر والأردن في مجال الكهرباء والطاقة
٢٢٩	٣ - إتفاقية التعاون في مجال الكهرباء بين دول مجلس التعاون العربي
٢٣٠	٤ - إتفاقية التعاون في مجال النفط بين دول مجلس التعاون العربي
٢٣٢	<u>سابعاً: - دور العون الإنمائي العربي والتنسيق في مجال الطاقة</u>
٢٣٢	١ - المساعدات الإنمائية العربية
٢٣٥	٢ - التوزيع الجغرافي والقطاعي لعمليات صناديق ومؤسسات التنمية العربية
	٣ - مساهمة مؤسسات التنمية والصناديق العربية في تمويل مشروعات الكهرباء والطاقة في مصر
٢٤١	٤ - المشروعات العربية المشتركة
٢٤٨	<u>ثامناً: - الخلاصة</u>

الصفحة	الفصل الثالث :- إمكانيات وآفاق التنسيق والتعاون في مجال التخطيط
	المالية والتمويل
٢٥٢	- تقديم
٢٥٨	- <u>أولاً :- مفهوم التخطيط المالي</u>
٢٦٢	- <u>ثانياً :- الناتج المحلي الإجمالي وفق مصادره</u>
٢٦٩	- <u>ثالثاً :- الناتج المحلي الإجمالي وفق أوجه الإنفاق</u>
٢٧٥	- <u>رابعاً :- المدخرات القومية</u>
٢٨٢	- <u>خامساً :- التبادل التجاري</u>
٢٩١	- <u>سادساً :- إمكانيات وآفاق التكامل</u>
٢٩٨	- <u>الخاتمة والتوصيات</u>

	الفصل الرابع :- إمكانيات وآفاق التنسيق والتعاون في مجالات بناء القدرة
	<u>التكنولوجية في دول مجلس التعاون العربي</u>
٢٠٢	- <u>أولاً :- الحاجة إلى بناء القدرة التكنولوجية العربية</u>
	- <u>ثانياً :- مجلس التعاون العربي ومسؤولية بناء القدرة العلمية</u>
٢٠٥	- <u>والتكنولوجية العربية</u>
	- <u>ثالثاً :- المدخل السليم لبناء القدرة التكنولوجية لدول مجلس</u>
٢١٧	- <u>التعاون</u>
	- <u>رابعاً :- إمكانيات التنسيق والتعاون التكنولوجي بين دول مجلس</u>
٢٢٢	- <u>التعاون العربي</u>
٢٢٧	- <u>المراجع</u>

بيان الجداول

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقم الجدول</u>	
	١	الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الإقتصادية بالأسعار
١١		الجارية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥
	٢	التوزيع النسبي للناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات
١٢		الإقتصادية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥
	٣	متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أعوام ١٩٨٦ ،
١٦		١٩٨٧
	٤	الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الانفاق بالأسعار الجارية
١٧		أعوام ١٩٨٦ ، ١٩٨٧
	٥	تطور الصادرات والواردات لدول مجلس التعاون العربي
٢٢		خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٦
	٦	درجة التركيب السلي لصادرات دول مجلس التعاون
٢٣		العربي خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٧
	٧	متوسط الأهمية النسبية للتركيب السلي لواردات دول مجلس
٢٤		التعاون العربي خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٦
	٨	التوزيع الجغرافي لصادرات دول مجلس التعاون العربي خلال
٢٨		الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٦
	٩	التوزيع الجغرافي لواردات دول مجلس التعاون العربي خلال
٢٩		الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٦
	١٠	القيمة المضافة للصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون
٣٤		العربي خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٧
	١١	ميكل الصناعات التحويلية لدول مجلس التعاون العربي لعام
٣٥		١٩٨٦ تبعاً للقيمة المضافة

رقم الصفحة	رقم الجدول
	١٢
٢٦	١٣
٢٧	١٤
٢٨	١٥
٥٢	١٦
	١٧
٥٧	١٨
٦١	١٩
٦٤	٢٠
٦٩	٢١
٧١	٢٢
٧٤	

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	تطور إنتاج وإستهلاك الأسمت لدول مجلس التعاون العربي	٢٢
٧٦	 خلال أعوام ١٩٨٢ ، ١٩٨٥	
	إنتاج وإستهلاك منتجات الحديد والصلب خلال الفترة	٢٤
٨٢	 ٨٠ - ١٩٨٥ لدول مجلس التعاون العربي	
	توزيع المشروعات الإستثمارية حسب دول مجلس التعاون	٢٥
	العربي والدول العربية حسب حجم رؤوس الأموال المدفوعة حتى	
٩٦	 نهاية ١٩٨٨	
١٦٥	تطور أسعار النفط الخام خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٧).....	٢٦
١٧٠	تطور العوائد النفطية للدول العربية خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٨٨)	٢٧
	تطور إحتياطي النفط المؤكد عربياً وعالمياً خلال الفترة	٢٨
١٧٤	 (١٩٨٢ - ١٩٨٨)	
	تطور إحتياطي الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً خلال الفترة	٢٩
١٧٧	 (١٩٨٢ - ١٩٨٨)	
	تطور إنتاج النفط الخام عربياً وعالمياً خلال الفترة (١٩٨٢ -	٣٠
١٧٩	 ١٩٨٨)	
	تطور إنتاج الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً خلال الفترة (١٩٨٤ -	٣١
١٨١	 ١٩٨٨)	
	تطور طاقات تكرير النفط القائمة عربياً وعالمياً خلال الفترة	٣٢
١٨٢	 (١٩٨٢ - ١٩٨٧) والمخططة	
١٨٥	 طاقة تكرير النفط العالمية في نهاية عام ١٩٨٨	٣٣
١٨٦	 طاقة مصافي التكرير العربية القائمة في نهاية عام ١٩٨٨	٣٤
	تطور الطاقة الكهربائية المنتجة في الوطن العربي خلال الفترة	٣٥
١٩٧	 (١٩٧٥ - ١٩٨٦) والتوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠	
	مقارنة كمية إنتاج الطاقة الكهربائية من المصادر المختلفة	٣٦
	ومتوسط إستهلاك الفرد منها في الوطن العربي والعالم في النصف	
٢٠٠	 الأول من الثمانينات	
	تطور قدرة التوليد المركبة في الوطن العربي خلال الفترة (١٩٧٥ -	٣٧
٢٠٢	 والتوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠	
	مقارنة القدرة الاسمية المركبة في محطات توليد الكهرباء في	٣٨
	العالم العربي وفي دول مجلس التعاون العربي خلال الفترة (١٩٧٨ -	
٢٠٢	 ١٩٨٥)	

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٣٩	تطور الحمل الدوى فى الوطن العربى ودول مجلس التعاون العربى	
٢٠٧	خلال الفترة (١٩٧٥ - ١٩٨٦) والتوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠	
٤٠	تطور أطوال شبكات نقل الكهرباء فى الدول العربية عامى ١٩٨٠،	
٢٠٩	١٩٨٥ وتوقعات الزيادة الكلية حتى عام ٢٠٠٠	
٤١	الإستثمارات المطلوبة لقطاع الكهرباء فى الوطن العربى خلال	
٢١١	الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٠)	
٤٢	قيمة صافى سحب المساعدات العربية الإنمائية الميسرة خلال	
٢٢٢	الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٦)	
٤٣	التوزيع الجغرافى لعمليات التمويل لمؤسسات التنمية العربية	
٢٢٦	على الدول المستفيدة خلال الفترة (١٩٦٢ - ١٩٨٧)	
٤٤	توزيع عمليات مؤسسات وصناديق التنمية العربية على الجهات	
٢٢٨	المانحة والدول العربية المستفيدة حتى نهاية عام ١٩٨٧ .	
٤٥	التوزيع القطاعى لعمليات التمويل حسب المؤسسات المانحة	
٢٤٠	حتى نهاية عام ١٩٨٧	
٤٦	التوزيع القطاعى لمجموعة قيمة عمليات مؤسسات وصناديق التنمية	
	العربية والإقليمية حتى نهاية عام ١٩٨٧ حسب القطاعــــــــــــــــات	
٢٤٢	ومجموعة الدول المستفيدة	
٤٧	توزيع قروض الصندوق العربى للإنماء الإقتصادى والإجتماعى	
٢٤٣	حسب القطاعات فى مصر خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩)	
٤٨	بيان تفصيلى بالقروض المقدمة من الصندوق العربى إلى قطاع	
٢٤٣	الكهرباء والطاقة فى مصر	

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٤٩	الأهمية النسبية للقطاعات المختلفة فى الناتج المحلى الإجمالى	٢٦٨
٥٠	الناتج المحلى الإجمالى وفق أوجه الإنفاق	٢٧٤
٥١	المدخرات القومية لدول مجلس التعاون ونسبتها إلى الناتج	
	المحلى الإجمالى ومتوسط نصيب الفرد منها	٢٨٠
٥٢	المدخرات القومية لبعض الدول المجاورة لدول مجلس التعاون	
	ونسبتها إلى الناتج المحلى الإجمالى ومتوسط نصيب الفرد منها	٢٨١
٥٣	هيكल الواردات	٢٨٨
٥٤	هيكل الصادرات	٢٨٩
٥٥	حجم التبادل التجارى بين مصر ودول مجلس التعاون	٢٩٠
٥٦	أشكال الصادرات التكنولوجية المصرية	٢٢٤
٥٧	الدول المستفيدة من الصادرات التكنولوجية المصرية	٢٢٥
٥٨	دوافع تصدير التكنولوجيا المصرية للخارج	٢٢٧
٥٩	عدد العاملين فى البحث والتطوير من كل عشرة الاف شخص من	
	القوى العاملة	٢٢٩
٦٠	الإنفاق على البحث والتطوير فى عدد من الدول العربية	
	بالمقارنة بالدول غير العربية	٢٣٠

مقدمة عامة

في ١٦ فبراير ١٩٨٩ صدر إعلان بغداد بتأسيس مجلس التعاون العربي الذي يجمع أربعة أقطار عربية هي مصر - العراق - الأردن واليمن . ويهدف كما جاء في نص المادة الثانية من إتفاقية التأسيس ؛ إلى تحقيق التكامل الإقتصادي تدريجياً وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الإنتاج والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الأعضاء وكذلك تشجيع الإستثمارات والمشاريع المشتركة والسعى إلى قيام سوق مشتركة بين الدول الأعضاء وصولاً إلى السوق العربية المشتركة والوحدة الإقتصادية العربية . وقد حرصت إتفاقية التأسيس للمجلس في مادتها الثانية التي تتناول تحديد أهدافه ، على النص صراحة على أهم الأنشطة التي يجب أن تتناولها عمليات التنسيق والتعاون بين دول المجلس ، ومن بينها النشاط الصناعي .

وكان طبيعياً بعد إعلان إتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي في ١٦ فبراير ١٩٨٩ ، أن تستحوذ تلك الأهداف على إهتمام العديد من المؤسسات والمنظمات البحثية والعلمية العربية والدولية ، ومن بينها معهد التخطيط القومي باعتباره أعرق المؤسسات البحثية العربية والإفريقية . وعليه فقد أعطيت الدراسات والبحوث المتعلقة بإستكشاف آفاق ومجالات التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات التي أبرزتها إتفاقية التأسيس ، مساحة عريضة على خطة بحوث المعهد لعام ١٩٩٠/٨٩ . ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث عن آفاق التنسيق الصناعي بين دول مجلس التعاون العربي .

ولما كانت مجالات التنسيق والتعاون الصناعي بين دول المجلس متعددة ومتشعبة ، بحيث يتعذر تغطيتها جميعاً في ظل قيود الوقت والفريق البحثي المناط به تنفيذ هذا البحث ، فقد استقر الرأي على التركيز على بعض القضايا

والمجالات التي نراها أساسية في هذه المرحلة ، على أن يتم إستكمال القضايا والمجالات الأخرى والتي لاتقل أهمية عن تلك التي تناولها البحث ، في المراحل والخطط البحثية التالية . وذلك تمشياً مع تقدم العمل في تنفيذ إتفاقيات المجلس وإستكمال تنظيماته المؤسسية .

وعليه فقد كان طبيعياً أن تكون نقطة البدء هي محاولة إستكشاف إمكانات التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال التنمية الصناعية . ذلك أن مجلس التعاون العربي قد بدأ وكل من الدول الأربع المؤسسة له تمتلك قدراً من قاعدة صناعية (وإن كانت متفاوتة) قوامها العديد من المشروعات الصناعية في مختلف المجالات . كما كان قيام تلك المشروعات الصناعية نتيجة لإعداد وتنفيذ العديد من الخطط والبرامج التنموية في مختلف المجالات ومنها المجال الصناعي . وهنا أصبح من الضروري البحث عن آفاق التنسيق بين تلك الدول في مجال التنمية الصناعية وخطط الإنماء الصناعي ، وذلك بهدف الوقوف على إمكانات تكامل تلك التوجهات والخطط الصناعية .

وقد كان التركيز على مجال الطاقة ومحاولة إستكشاف آفاق وامكانات التنسيق والتعاون فيها ، نتيجة طبيعية لكون الطاقة أصبحت تمثل العامل الحاكم في قيام وتطور الصناعة الحديثة . ومن ثم أصبحت الطاقة الرخيصة من أهم القيود التي ترد على تطلعات الدول وخاصة النامية ، إلى التصنيع والتنمية . ولذلك كان لابد من الإهتمام بهذه القضية المحورية في محاولة بحث ودراسة آفاق التنسيق والتعاون الصناعي بين دول المجلس الأربع .

وإذا كانت قضية التمويل لايجب أن تغيب عن بال المخطط وهو يفكر في الإستثمار ، فإن البحث قد إهتم بقضية التمويل والتخطيط المالي ، ليس